

السبب وهو فعل المدلول باختياره ولا يرد
صحة السام لظالم لانه قول بعض المتأخرين
افتوا به زجر فان اضمضت العلة المتشابهة
اليداي في النسب صار للسبب حكم العلة حتى
اصتق الحكم اليه تسوق الواجب وقودها فان
كلا منهما سبب لما يتلف بوظئها كمنهضان
الى المكرة لان فعل الفعل هو العزم بالله
تعا قبل الحدث او بالطلاق او بالعتاق
او بالنذر كانت طلاق او حرة ان دخلت
الدار سمي سببا للكفارة والطلاق والعتاق
محازا ما عتبا رما يؤول اليه ولكن لا يهنا
المجازي شبهة الحقيقة اي حقيقة العلة حتى
يدخل التحيز للطلاق الثلاث التعليق
للطلاق حتى لو عادت اليه بعد الجمل ثم وجو
الشرط لم يقع شيء خلا فالزفر لان قد رما
وعدم المشبهة لا يقع الا في محل معين لا بد
لشبهة السبب من محل يبقى فيه كالحقيقة
اي حقيقة السبب لا تستحق عن المحل فاذا
فات المحل بتغير الثلاث بطل اي المشبهة
في بطل التعليق بخلاف تعليق الطلاق بالملك
في المطلقة ثلاثا كقولها ان تزوجت
فانت طالق ثلاثا فانه يصح وان عدم المحل
لان ذلك الشرط في حكم العلة لان ملك
الطلاق يستفاد من النكاح فكان كالعلة
فصار التعليق بشرط هو في حكم العلة

معارضنا

معارضنا اي مانا هذه المشبهة السابقة عليها
على الشرط وهو وقوع الجزاء وثبوت السببية
للمعلق قبل تحقق الشرط والايجاب المضاف
كانت طالق عند سبب المحال لكن يتاخر حكمه
بواسطة الاضافة فالمضاف يصح تحميله بخلاف
المعلق وهو من اقسام العلة ويسمي وسبب
له شبهة العلة كما ذكرنا في العزم بالطلاق والعتاق
وهو سبب المجازي فعلم ان السبب ثلاثة تحقيق
ومجازي وفي معنى العلة والثاني العلة وهو لغة الغير
ويشوعا ما يضاف اليه وجوب الحكم اي ثبوته ابتداء
بلا واسطة خروج علة العلة والسبب والشرط والعلامة
وهو سبعة اقسام علة اسما وحكما ومعنى وهو الحقيقة
في الباب كالبيع المطلق عن شرط فانه موضوع للملك
والملك بضا في اليه بلا واسطة وهو مؤثر في الملك
وعلة اسما لا حكما ومعنى كالايجاب المعلق بالشرط
كما هو في تعليق الطلاق والعتاق بالشرط وعلة
اسما ومعنى لا حكما كالبيع بشرط الخيار اذ الحكم
وهو ثبوت الملك مترا الى انسقاط الخيار
البيع الموقوف لترخي الملك البات الى زمان اجازة
المالك والايجاب المضاف الى وقت كانت طالق
عند التاخر الى القدر ونصا بالتركة قبل مضي الحول
لتاخر الاداء الى حولات الحول وعقد الاجارة لتوا في
ملك المنفعة عن العقد فلا تكون علة خيرا وعلة
في جزئ لا سباب اي مكانها لها تشبه الاسباب
كشر القربى لتوسط علة العتق وهو الملك مؤثر